

The Reality of Strategic Vigilance and Its Impact on the Quality of Financial Reporting (An Analytical Study in the Large Taxpayers Department/Iraq)

Assist. Prof. Dr. Faisal Sarhan Al-Azzawi

University of Diyala / College of Administration
and Economics

faisal@uodiyala.edu.iq

Received: 16/4/2025

Assist. Lectuer. Saba Ahmed Abdullah

University of Diyala / College of Administration
and Economics

sibaamang@uodiyala.edu.iq

Published: 31/12/2025

Accepted: 16/6/2025

Abstract

Strategic vigilance and the quality of financial reporting play a significant role in providing, processing, and analyzing the necessary information to beneficiaries and decision-makers to take appropriate measures and decisions related to the performance of the General Tax Authority to ensure the continued collection of tax amounts. The study aims to identify the reality of strategic vigilance in the quality of financial reporting. The researchers relied on a hypothesis for the variables of the problem, which was represented by the following question: Does the quality of financial reporting depend on strategic vigilance in auditing financial statements to estimate the tax amount? They also adopted two approaches: the inductive approach in conducting a theoretical study, and the analytical approach used in the practical aspect in personal interviews and data analysis. The researchers used statistical indicators in line with the study hypothesis, and the study proved the validity of the hypothesis regarding the role of strategic vigilance in the quality of financial reporting of audited financial statements in estimating the tax amount. The study reached the most important conclusions that the joint stock companies accountable for tax in the tax administration apply the requirements of strategic vigilance and are among the most important institutions that apply the quality of financial reporting in implementation of Income Tax Standard No. (12). The most important recommendations are the necessity of applying and neutralizing the tax examination procedures when conducting the examination of reports and financial statements, which contributes to encouraging most taxpayers to use strategic vigilance in the quality of financial reporting on accounting information and evidence and indications for its audit, and then the tax examination process can be completed with less time and effort and with more accuracy to reach the taxable income.

Keywords: Strategic Vigilance, Financial Reporting Quality, Senior Taxpayers Department.

واقع اليقظة الاستراتيجية وانعكاسها على جودة الابلاغ المالي

(دراسة تحليلية في قسم كبار المكلفين/ الهيئة العامة للضرائب / العراق)

م.م. صبا أحمد عبدالله

جامعة ديالى / كلية الادارة والاقتصاد

أ.م.د. فيصل سرحان عبود العزاوي

جامعة ديالى / كلية الادارة والاقتصاد

المستخلص

تلعب اليقظة الاستراتيجية وجودة الابلاغ المالي دوراً هاماً في توفير ومعالجة وتحليل المعلومات اللازمة للمستفيدين ومتخذي القرار لاتخاذ الإجراءات والقرارات المناسبة المتعلقة بأداء الهيئة العامة للضرائب لضمان استمرار تحصيل المبالغ الضريبية. تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع اليقظة الاستراتيجية في جودة الابلاغ المالي. وقد اعتمد الباحثان على فرضية لمتغيرات المشكلة، والتي تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال التالي: "هل تعتمد جودة الابلاغ المالي على اليقظة الاستراتيجية في تدقيق البيانات المالية لتقدير مبلغ الضريبة؟" كما اعتمدا على منهجين: المنهج الاستقرائي في

إجراء الدراسة النظرية، والمنهج التحليلي المستخدم في الجانب العملي في المقابلات الشخصية وتحليل البيانات. وقد استخدم الباحثان مؤشرات إحصائية تتوافق مع فرضية الدراسة، وقد أثبتت الدراسة صحة الفرضية المتعلقة وجود علاقة بين اليقظة الاستراتيجية وجودة الإبلاغ المالي في تدقيق البيانات المالية لتقدير مبلغ الضريبة. توصلت الدراسة إلى أهم الاستنتاجات وهي أن الشركات المساهمة العامة الخاضعة للضريبة في الإدارة الضريبية تطبق متطلبات اليقظة الاستراتيجية، وتعد من أهم المؤسسات التي تطبق جودة الإبلاغ المالي تنفيذاً لمعيار ضريبة الدخل رقم (١٢). وجاءت بأهم التوصيات بضرورة تطبيق إجراءات الفحص الضريبي عند إجراء فحص التقارير والقوائم المالية، مما يسهم في تشجيع معظم المكلفين على استخدام اليقظة الاستراتيجية في جودة الإبلاغ المالي على المعلومات المحاسبية والأدلة والمؤشرات اللازمة لمراجعتها، ومن ثم يمكن إتمام عملية الفحص الضريبي بوقت وجهد أقل وبدقة أكبر للوصول إلى الدخل الخاضع للضريبة.

الكلمات المفتاحية: اليقظة الاستراتيجية، جودة الإبلاغ المالي، قسم كبار المكلفين.

١. المبحث الأول: منهجية الدراسة **The Research Methodology**

١.١ مشكلة الدراسة: **The Research Problem**

يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة بالتساؤل الآتي:

هل تعتمد جودة الإبلاغ المالي اليقظة الاستراتيجية في تدقيق التقارير المالية لتقدير مبلغ الضريبة؟

٢.١ أهمية الدراسة: **Importance of The Research**

أن أهمية الدراسة من أهمية اليقظة الاستراتيجية في خدمات التأكيد التي تقدمها جودة الإبلاغ المالي لتدقيق البيانات المالية، وأمام الجهة المستفيدة (السلطة الضريبية) خياران لا ثالث لهما:

١.٢.١ الاعتماد على البيانات المالية المدققة من قبل مراقب الحسابات والإقرار الضريبي المؤيد من قبله.

٢.٢.١ اللجوء إلى التقدير الإداري لعدم قناعة الفاحص الضريبي بمصادقية البيانات المالية وتقرير مراقب الحسابات.

لذا جاءت الدراسة لتعالج وتبرز الخيار الأول وفق شروط تدقيق البيانات المالية من خلال إجراءات التدقيق المطبقة، وأهمية اليقظة الاستراتيجية لجودة الإبلاغ المالي لما له من انعكاس في تحقيق مصلحة الأطراف الثلاثة المستفيدة وهي المجتمع، المكلف والسلطة الضريبية.

٣.١ أهداف الدراسة: **The Research Objectives** تهدف الدراسة إلى:

١.٣.١ التعرف على اليقظة الاستراتيجية وأهم مجالاتها.

٢.٣.١ بيان أساليب تشغيل اليقظة الاستراتيجية.

٣.٣.١ التعرف على جودة الإبلاغ المالي حسب قوانين الضرائب والأنظمة التي تنظم المهنة في العراق.

٤.٣.١ توضيح جودة الإبلاغ المالي في تدقيق البيانات المالية.

٥.٣.١ بيان اليقظة الاستراتيجية لجودة الإبلاغ المالي عند تدقيق البيانات المالية في تقدير مبلغ الضريبة

٤.١ فرضية الدراسة: **Study hypothesis**

استناداً إلى مشكلة الدراسة يضع الباحثان الفرضية الآتية:

توجد علاقة بين اليقظة الاستراتيجية وجودة الإبلاغ المالي في تدقيق البيانات المالية لتقدير مبلغ الضريبة.

٥.١ منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات وتحليلها:

Study methodology and data collection and analysis tools

تم اعتماد منهجين في الدراسة هما (المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي):

١.٥.١ المنهج الاستقرائي: اجراء دراسة نظرية لمشكلة الدراسة ومتغيراته من مراجعة المؤلفات العلمية ذات الصلة والتعليمات الصادرة عن الهيئة العامة للضرائب، وعدد من البحوث والدراسات وشبكة المعلومات العالمية (الانترنت) ومعايير المحاسبة والتدقيق الدولية.

٢.٥.١ المنهج التحليلي: استخدم في الجانب العملي من الدراسة باستعمال المقابلات الشخصية مع الملاكات في فروع واقسام الهيئة العامة للضرائب وتحليل البيانات.

٦.١ مصادر الدراسة: Research sources

١.٦.١ الجانب النظري: اثناء هذا الجانب من البحث بالمصادر والكتب والنشرات الصادرة وكذلك الأطاريح والرسائل والبحوث العلمية والدراسات المنشورة التي تناولت موضوع الدراسة سواء أكانت عراقية أم عربية أم أجنبية، فضلاً عن كل من المعايير الدولية والمحلية ذات الصلة، والقوانين والتشريعات المرتبطة بموضوع الدراسة، كما تم الاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

٢.٦.١ الجانب العملي: تم إعداد أوأستخدم اسلوب العينة العشوائية البسيطة في مراجعة وتدقيق عدد من البيانات المالية الخاصة بدخل المكلفين في الهيئة العامة للضرائب.

٧.١ مجتمع وعينة الدراسة: Study community and sample

يمثل مجتمع الدراسة الهيئة العامة للضرائب، أما عينة الدراسة هي البيانات المالية في قسم كبار المكلفين.

١.٧.١ العينة المكانية: يمثل مجتمع الدراسة قسم كبار المكلفين في الهيئة العامة للضرائب، أما عينة الدراسة البيانات لشركة التأمين (X1) مساهمة خاصة و (X2) والمصرف التجاري (شركة مساهمة خاصة)، لأغراض الدراسة في ظل محدداتها.

٢.٧.١ العينة الزمانية: السنة المالية ٢٠٢٣ والتقديرية ٢٠٢٤. وقد تم اختيار سنة ٢٠٢٣ لتوفر البيانات المالية.

٢. المبحث الثاني: الجانب النظري اليقظة الاستراتيجية جودة الابلاغ المالي وإجراءات التدقيق

١.٢ ماهية اليقظة الاستراتيجية

١.١.٢ مفهوم اليقظة الاستراتيجية: اليقظة الاستراتيجية في المنظمة وظيفة عملية تُعنى باستمرارية المعلومات وإدارتها على النحو الأمثل، مما يُساعد متخذي القرار على تطوير المنظمة وضمان استمرارية عملياتها. لمناقشة اليقظة الاستراتيجية في المنظمة، لا بد من مناقشتها بشكلها العام، من خلال تعريفها، وأساليبها التشغيلية، وخصائصها، والعملية الجماعية لليقظة الاستراتيجية.

٢.١.٢ تعريف اليقظة الاستراتيجية: اليقظة الاستراتيجية تعبر عن نشاط دائم غالب الأحيان مكرر يهدف لرقابة فاعلة للبيئة التكنولوجية، التنافسية، التجارية.. الخ، بغرض استباق التطورات (بن نافلة، ٢٠١٤: ٨). يتم تعريف اليقظة على أنها مراقبة البيئة تليها نشر مستهدف للمعلومات التي تم تحليلها واختيارها ومعالجتها لغرض اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وفي تعريف آخر يقصد باليقظة الاستراتيجية: مجموعة من الأنشطة تتألف من منهجية توقعية مدروسة تسمح بملاحظة، وتحليل البيئة بالنشر الموجه للمعلومات المجمع، واتخاذ القرارات المناسبة على ضوءها، والصفة الاستراتيجية لها تشير بأنها متعلقة بالقرارات التي تتطوي على المستقبل البعيد خاصة ما يتعلق بتغيرات محيطها الاقتصادي فهي تتميز بمظاهر تفسيرية وبنوية". (عبد الفتاح ومصباح، ٢٠١٤: ٩) ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن اليقظة الاستراتيجية هي استمرار العملية لدراسة وجمع ومعالجة ونشر المعلومات الاستراتيجية لاستخدامها من قبل صناع القرار في المنظمة.

٣.١.٢ مجالات اليقظة الاستراتيجية: ومن أهم المجالات التي يشملها الأمر الذي يبرر أهمية تبني هذا اليقظة الاستراتيجية في المنظمة هي: (بلعوز ٢٠١٥: ٥)

١. اليقظة التكنولوجية: يشير هذا المصطلح إلى مراقبة وتحليل البيئة العلمية والتقنية والتكنولوجية، والصدمات الاقتصادية الحالية والمستقبلية، بهدف تحديد المخاطر وفرص التطوير. وبشكل عام، يشمل اليقظة التكنولوجية: جمع المعلومات العلمية والتقنية والتكنولوجية لاستخدامها في الابتكارات التكنولوجية؛ وتحديد التقنيات أو التكنولوجيات التي يستخدمها المنافسون؛ ومراعاة التطورات التكنولوجية، بما في ذلك الاكتشافات العلمية؛ والابتكار في السلع والخدمات؛ وتطورات أساليب وتقنيات التصنيع؛ وظهور مواد ومفاهيم جديدة. ولا بد الإشارة للتغيير التكنولوجي على أنه سيف ذو حدين فهو فرص جديدة للابتكار والاكتشاف مما يعزز أهداف وغايات المؤسسة، كما هو مصدر خطر متواصل مما يجعل المؤسسة في المؤخرة واما الى الزوال.

٢. اليقظة الاجتماعية: يتضمن ذلك تحديد ورصد جميع الظواهر الاجتماعية، كالصراعات الاجتماعية، والنزاعات الدينية والعرفية، وسوء الفهم بين الأجيال، والتمسك بالتقاليد، وأي شيء آخر يلفت انتباه المتيقظ ويهدد سلامة المؤسسة أو يعزز انسجامها. وتهدف هذه اليقظة إلى الحفاظ على السلم الاجتماعي داخل المؤسسة، ومن ثم تجنب الصراعات.

٣. اليقظة التجارية: يركز هذا النوع من اليقظة على أربعة محاور رئيسية للمؤسسة: الزبائن، والأسواق، والموردون، والقوى العاملة المتاحة. ويهدف هذا إلى فهم احتياجات ورغبات وسلوكيات المستهلكين الحاليين لكسب رضاهم، مع مراعاة الوضع المالي للزبائن المحتملين. كما يركز على الوضع المالي للموردين، وطرحهم لمنتجات جديدة، وقدراتهم التفاوضية لاختيار المورد الذي يوفر ميزة تنافسية للمؤسسة.

٤. اليقظة البيئية: تضم في طياتها اليقظة الاجتماعية وما يتعلق بباقي عناصر بيئة المؤسسة، بمعنى ما يصلح أن يطلق عليه البيئة الكلية وأبعادها الاجتماعية الاقتصادية المؤسساتية التشريعية والطبيعية. يُعدّ تطبيق اليقظة البيئية مهمةً صعبةً على أي مؤسسة، إذ يشمل نطاقاً واسعاً من البيئة المحيطة. لذلك، يجب على المؤسسة اختيار المعلومات وتحليلها بعناية، ومعالجتها، وإيصالها إلى صانعي القرار، ليتمكنوا من تحديد المعلومات الأساسية لعملية اليقظة البيئية.

٥. اليقظة التسويقية: هي فن جمع انتقاء معالجة نشر المعلومات بخصوص المنتجات والأسواق، فهي تقع في مفترق البحوث والتطوير، طرح منتجات جديدة واكتشاف أسواق جديدة. فهذا النوع يجمع من جهة الجوانب التجارية مركزاً على السوق الزبائن الطرائق التجارية ومن جهة أخرى الجوانب التنافسية مهتمين بذلك بالمنافسين الداخليين الجدد بالمنتجات وبالأخص المنتجات البديلة.

١.٣.١.٢ أساليب تشغيل اليقظة الاستراتيجية: يمكن تشغيل عملية اليقظة الاستراتيجية طبقاً لطريقتين أو آليتين مختلفتين هما: (بومدين، ٢٠١٤: ١٣)

١. آلية التنبيه: تتضمن هذه الطريقة عمليات بحث نشطة عن المعلومات يُجريها أفراد مُحددون سيتم إحالتهم إلى المعلومات - المُتتبعون - والذين، بمبادرة منهم، يُنبهون المشرف المباشر - أو أفراداً آخرين - عندما يعتقدون أنهم عثروا على معلومات مهمة، حتى لو لم يُعرب المشرفون المباشرون عن احتياجاتهم الخاصة من المعلومات. ويتولى مُيسر اليقظة الاستراتيجية لهذا الفريق زمام المبادرة.

٢. آلية التحكم: تتضمن هذه الطريقة عمليات بحث تُفعل معلومات اليقظة الاستراتيجية، بدءاً بطلب سريع وعاجل من المشرف المباشر الذي يُعرب عن حاجة مُحددة للمعلومات. ثم تأتي المبادرة من المستخدم المُحتمل للمعلومات.

٢.٣.١.٢ مميزات مفهوم اليقظة الاستراتيجية: يُفصي تعريف اليقظة الاستراتيجية إلى بعض المزايا مقارنةً بالمصطلحات الأساسية التي تُشكلها كما يأتي: (Humbert, 1997: 2)

١. الاستراتيجية. لا تُعدّ صفة "الاستراتيجية" امتيازاً لتبني المفهوم المباشر. بل تُستخدم للإشارة إلى أن المعلومات المُقدمة لليقظة الاستراتيجية لا تتعلق بالعملية الحالية والمتكررة، بل تُساعد في عملية اتخاذ القرار. ومن ثم، فهي تتعلق بالقرارات غير المتكررة، التي لا تخضع لأي من النماذج المُختبرة والمُقيّمة من خلال التجربة، نظراً لنقص المعلومات. ومع ذلك، يُمكن أن تُعبّر عن قرارات ذات تأثير بالغ الأهمية على القدرة التنافسية للمنظمة وبقيائها واستمراريتها. على سبيل المثال، تُعدّ عملية استقطاب مُورّد جديد ذات أهمية استراتيجية للمنظمة الصناعية، بينما لا تُعدّ عملية تقديم طلب مُكرر ذات أهمية استراتيجية.

٢. تطوعية: لا يمكن أن تكون اليقظة الاستراتيجية نشاطاً سلبياً يقتصر على مجرد مراقبة البيئة ومراقبتها، بل هي هدف مبتكر. بل على العكس، تُعتبر تطوعية، وتتطلب التعامل مع واجهة المعلومات المتوقعة باهتمام بالغ وتفعيل جميع الحواس. في بعض الحالات، يجب التحقق من المعلومات. في هذا الصدد، لم يُستخدم مصطلح اليقظة بالشكل والسياق المناسبين، ولكنه يُستخدم الآن على نطاق واسع.

٣. الذكاء الجماعي: يتطلب إنشاء اليقظة الاستراتيجية بناءً ذكاء جماعي داخل المنظمة. لا يمكن أن يكون البحث الطوعي - المتمثل بالتفعيل المسبق - لمعلومات اليقظة الاستراتيجية واستخدامها خطوةً واحدةً لمرة واحدة. بل يتم ذلك من خلال تدخل مختلف أعضاء المنظمة، كلٌّ حسب أنشطته وكفاءاته. ويعني الذكاء الجماعي وجود مجموعة من الأفراد الذين يرصدون العلامات أو الإشارات في البيئة، ويختارونها، ويفعلونها، ويقارنونها لمنحها معنىً محدداً. وهذا يمثل هدف العمل الجماعي، حيث يتواصل أعضاء المجموعة أو الفريق ويتفاعلون بجميع الطرق المناسبة، مع مراعاة قواعد السلوك الجماعي والعمل الجماعي واحترامها.

٤. محيط: بيئة الشركات ليست مفهوماً مجرداً أو إحصائياً، بل هي عبارة عن مجموعة من العوامل المؤثرة، ومن ثم ستتأثر عملياً، لا سيما عند الحديث عن استهداف اليقظة الاستراتيجية.

٥. إنشاء الابتكار: تتضمن اليقظة الاستراتيجية، مع مراعاة خصائص المعلومات والتحقيقات، تفسير إشارات الإنذار المبكر المتعلقة بعنصر الابتكار. لا تصف المعلومات قيد التحقيق أيّاً من الأحداث أو الإجراءات التي نُفذت سابقاً، بل تتيح صياغة فرضية وبناء رؤية طوعية. يعتمد التفسير الإنشاء والابتكار في آنٍ واحد على الإشارات الواردة من البيئة، وعلى خبرة الأشخاص الذين يفسرون المعلومات، فضلاً عن المعرفة المُحزّنة في الذاكرة الجماعية للمنظمة (الذاكرة الرسمية والذاكرة الضمنية الفردية).

٦. التوقع: يُشدد تعريف اليقظة الاستراتيجية على عملية توقع التغيرات واكتشافها، وخاصةً الانقطاعات المحتملة (الفجوات، والتغيرات الجذرية)، التي قد تحدث في بيئة المنظمة. عند اختيار نتيجة عملية ونظرية تتعلق بنوع المعلومات التي تُركّز عليها هذه المرحلة، فإن المعلومات التي تمتلك في حد ذاتها خصائص تنبؤية، يجب أن تُقدّم توضيحاتٍ تُنير المستقبل، وليس من المهم أن تُعبّر عن الماضي أو الحاضر.

٢.٢ ثانياً: مفهوم جودة الإبلاغ المالي الأهمية والخصائص

١.٢.٢ مفهوم جودة الإبلاغ المالي: هي عملية تجهيز المعلومات للمستثمرين والدائنين الحاليين والمرتبون وجهات أخرى لمساعدتهم من أجل اتخاذ القرارات المالية المختلفة، ويجب ان تكون هذه المعلومات ذات خصائص مميزة وخاصة تساعد بها مستخدميها في تقدير حجم وتوقيت التدفقات النقدية ودرجات عدم التأكد المرافقة لها. كما يمكن تعريفها هو تقديم المعلومات التي تخص الكيان الاقتصادي الى الجهات المستفيدة من خلال اندماج مجموعة عناصر تعمل بعضها مع البعض لمساعدة هذه الأطراف في اتخاذ القرارات المناسبة. وقد عرف جودة الإبلاغ المالي المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين "هي عملية تصدير معلومات الكيان الاقتصادي الى الأطراف المستفيدة من خلال تفعيل العناصر المختلفة التي تعمل مع بعضها البعض من اجل دعم الجهات المستفيدة في اتخاذ القرارات المناسبة. كما ان للإبلاغ المالي دور فاعل في دعم أسواق رأسمال. ويمكن تعريفها أيضا "هي عرض المعلومات المالية وغير المالية المهمة للمستخدمين، والتي تعكس الصورة الحقيقية لوضع الشركة في ظل التغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المحاطة بها. (الفهد، ٢٠٢١، ٥٦)، وهي سلسلة من العناصر غايتها توفير المعلومات او هي سلسلة من التقارير المالية تتضمن على بيانات ومعلومات عامة تنفع المستخدمين الخارجيين للحصول على معلومات الإبلاغ المالي من اجل اتخاذ القرار، او توفير تقارير مالية من اجل تلبية احتياجات الجهات الخارجية من المعلومات التي لا يمكنهم بالحصول عليها مباشرة من وحدة الإبلاغ، او هي عملية تنظيم وبيان البيانات المالية للجهات الخارجية من المستخدمين للتأكد من سمات ومزايا النوعية

للبيانات المالية. (IFRS: 2013)، او هي طريقة تقديم المعلومات الى الجهات المستخدمة للتقارير المالية والهدف الأساسي منها هو استجابة احتياجات ومصالح مستفيدي التقارير المالية من المعلومات النافعة في الاختيار بين البدائل المتاحة. (هريس، ٢٠١٧، ١٠) ويرى الباحثان بأن جودة الإبلاغ المالي تشير إلى مدى دقة وموثوقية وشفافية المعلومات المالية المقدمة في التقارير المالية للشركات. تتضمن هذه الجودة قدرة التقارير على تقديم صورة حقيقية وعادلة عن الأداء المالي والمركز المالي للكيان، بما يمكن المستخدمين من اتخاذ قرارات استثمارية واقتصادية سليمة. تعتمد على معايير المحاسبة، الشفافية، والالتزام بالقوانين واللوائح المالية.

٢.٢.٢ أهمية جودة الإبلاغ المالي: يمكن توضيح أهمية جودة الإبلاغ المالي كما يأتي: (كاطع وجابر، ٢٠٢٠: ٤٧٥).

١. أهمية جودة المعلومات في القوائم المالية هي من أهمية القرار المتخذ من قبل المستثمرين وبشكل خاص عند تقييم مركزها المالي.
٢. جودة التقارير المالية هي نتيجة اعتماد للمعايير المحاسبية الدولية عند اعدادها فبذلك هي تعكس دقة وموثوقية المعلومات المدرجة بها.

٣. طبيعة الأنشطة الاقتصادية للشركات تعكسها جودة القوائم المالية وتدعم أيضا قيمة السهم السوقية.

٤. يسعى المستخدمون والمستثمرون بأن يحصلوا على معلومات مالية ذو جودة ومصداقية عالية وذلك من اجل تحديد نوعية القرارات التي اتخذت وتحقيق الأهداف من ذلك.

٣.٢.٢ متطلبات جودة الإبلاغ المالي: لتحقيق جودة الإبلاغ المالي، هناك ثلاثة جوانب أساسية لمتطلبات الجودة في التقارير المالية: (السالم وعمر، ٢٠٢٠: ٣٣٩).

١. جودة صياغة التقرير: ويشير ذلك إلى وصف ممتاز لمعلومات التقرير المالي، واختيار مصطلحات واضحة ومفهومة، والتعبير الدقيق عن البيان. ولتحقيق ذلك، فإن الوضوح أمر أساسي.

٢. جودة محتوى التقرير: ويعني ذلك صحة القيم والأرقام وخلوه من الأخطاء الجوهرية. ولتحقيق ذلك، فإن الشمولية والدقة والاكتمال أمور أساسية.

٣. جودة عرض التقرير: ويشير ذلك إلى سهولة الوصول إلى التقرير المالي في الوقت المناسب، وعرض المعلومات بطريقة لا تتطلب شرحاً أو توضيحاً مطولاً عند استخدامها. ولتحقيق ذلك، فإن الاتساق والاستقرار والحياد والشفافية والتوقيت المناسب أمور أساسية.

٤.٢.٢ خصائص جودة الإبلاغ المالي: الجودة هو أن تكون المعلومات المعروضة متاحة ومفيدة لكل الأطراف ذات العلاقة من أجل اتخاذ القرارات. وتعتمد جودة هذه المعلومات على عدد من الخصائص وبدون هذه الخصائص تكون ذات فائدة غير مجدية في اتخاذ القرارات وتتضمن هذه الخصائص: (كاطع، ٢٠١٦: ٦٩).

١. الخصائص الأساسية:

أ. الملائمة: هو مدى قدرة المعلومات المحاسبية للتأثير على قرارات مستخدميها إيجاباً أو سلباً، ويتضمن ثلاث خصائص:

ب. القيمة التنبؤية: هو التنبؤ بالأحداث المستقبلية.

ج. القيمة التوكيدية: هو إمكانية تأكيد الأحداث السابقة.

د. المادية: ان إخفاء تلك المعلومات سوف تؤدي إلى تغيير القرارات التي تم اتخاذها من مستخدميها.

هـ. التمثيل الصادق: الأرقام والقيم الموجودة في التقارير المالية تعكس صورة الكيان الاقتصادي، ويجب أن تتصف تلك التقارير بالعدالة والصدق وألا تظهر فقط الجوانب الملائمة فقط. ويجب أن تتصف بثلاث صفات:

و. الاكتمال: أن تمتلك الوحدة الاقتصادية على وصف كامل للنشاط الاقتصادي التي من الممكن أن يحتاجها مستخدمي التقارير المالية من أجل اتخاذ القرار.

ز. الحيادية: عرض المعلومات المالية يجب أن تمتاز بعدم التحيز لأنها تزيد من ثقة مستخدميها.

ح. الخلو من الخطأ: كلما كانت الأخطاء غير موجودة كلما زادت جودتها.

٢. الخصائص المعززة للخصائص الأساسية: (النجار، ٢٠٢١: ٥٢)، (Herath@ Abarqi, March 2017: 5)

أ. القابلية للمقارنة: وهو إجراء مقارنة المعلومات الأكبر فائدة، إذا كان بالإمكان مقارنتها بمعلومات غيرها خلال فترات زمنية أخرى، وأن الثابت في اتباع سياسة معينة في تطبيق الأساليب نفسها لغرض معالجة الأحداث المتشابهة عبر الدورات المحاسبية المتشابهة في الكيان الاقتصادي المعين الذي يهدف إلى جعل التقارير المالية الصادرة عن الأحداث الاقتصادية المتنوعة قابلة للمقارنة.

ب. قابلية التحقق: قدرة أصحاب المعرفة المستقلين والمتنوعين على الاتفاق على موثوقية تمثيل شيء معين، أي إمكانية وصول أطراف أخرى إلى المعلومات نفسها. يتطلب ذلك أن تكون المعلومات المقدمة مستقلة، وأن تستخدم نفس الأساليب والتقنيات وإجراءات القياس المستخدمة في إعدادها.

ج. التوقيت المناسب: يُعدّ التوقيت من أهم الخصائص التي تُعزّز جودة الإبلاغ المالي. ويعني التوقيت توافر المعلومات المالية لصانعي القرار قبل أن تفقد جدواها وأهميتها. عند تقييم جودة التقارير السنوية، تُقيّم الجودة بناءً على التوقيت، باستخدام الفترة الزمنية بين نهاية السنة المالية وتاريخ إصدار تقرير المدقق الخارجي. وهي الفترة التي استغرقها المدقق الخارجي لتوقيع التقرير المالي للشركة بعد نهاية السنة المالية.

د. القابلية للفهم: أي معلومات مُصنّفة ومُوصوفة ومُقدّمة بوضوح ودقة. هذا يعني أنه يجب أن يكون مُستخدمو المعلومات المحاسبية قادرين على فهم هذه المعلومات واستيعابها للاستفادة منها. يعتمد فهم هذه المعلومات على طبيعة التقارير والقوائم المالية وكيفية عرضها، بالإضافة إلى مستوى تعليم المستخدمين. يُعدّ الفهم نظرياً أكثر منه عملياً؛ فلا يُمكن الاستفادة من المعلومات إذا لم يفهمها مُستخدموها. يجب على مُعدّي القوائم المالية إدراك قدرات مُستخدمي هذه القوائم وحدودها، وذلك لتحقيق تواصل يضمن إيصال البيانات الواردة فيها.

٣. المبحث الثالث: وصف عينة الدراسة وتحليل العلاقة بين متغيراتها واختبار للفرضية.

١.٣ شركة التأمين (X1) مساهمة خاصة

١.١.٣ معلومات عامة عن الشركة: تنفيذاً لأحكام المادتين (١١٧، ١٣٤) من قانون الشركات المرقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ تأسست شركة (X1) للتأمين بموجب شهادة التأسيس المرقمة (م.ش) في ١/٧/٢٠٠١ الصادرة من دائرة مسجل الشركات ووزارة التجارة وحصلت على اجازة ممارسة المهنة من دائرة مراقب التأمين في وزارة المالية برقم (...) في ٢٧/٣/٢٠٠١ وبأشرت الشركة نشاطها الفعلي بتاريخ ١/٧/٢٠٠١ بعد استحصال موافقة وزارة المالية على نماذج الوثائق الممكن تسويقها.

٢.١.٣ أهداف الشركة: تهدف الشركة الى المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني سواء في مجال التأمين ونشر الوعي التأمين أو في مجال استثمار الأموال في القنوات الاستثمارية المتاحة وبما يؤدي الى نمو الاقتصادي الوطني.

٣.١.٣ عمل الشركة: تسعى الشركة الى بذل جهود كبيرة في زيادة اقساط التأمين وتنوعها بالرغم من الظروف التي يمر بها البلد.

٢.٣ السياسة المحاسبية:

١.٢.٣ اعتمدت الشركة النظام المحاسبي الموحد للمصارف وشركات التأمين كأساس في السجلات المحاسبية الممسوكة من قبل القسم المختص.

٢.٢.٣ اعتمدت الشركة أساس الاستحقاق كأساس في سياستها المحاسبية عند اعداد الحسابات الختامية والكشوفات التابعة لها.

تم اعتماد القسط الثابت كأساس لاحتساب قيمة اندثار الموجودات.

٣.٢.٣ تقرير مراقب الحساب: تم فحص الميزانية العمومية لشركة (X1) للتأمين شركة مساهمة خاصة وكما في ٣١/١٢/٢٠٢١ وحساب نتيجة النشاط والبيانات والكشوفات المتعلقة بها للسنة المنتهية بذات التاريخ والتقرير السنوي للشركة المعد بمقتضى أحكام

قانون الشركات رقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ والانظمة والتعليمات الصادرة بموجبه وتدقيق وفحص سجلات الشركة ووفقاً للمعلومات والايضاحات وتشمل:

١. إن المجموعة الدفترية المستخدمة في الشركة كانت متفقة مع متطلبات نظام مسك الدفاتر وقد تضمنت تسجيل كافة موجودات، مطلوبات، نفقات وايرادات الشركة.

٢. أن التقرير السنوي لنشاط الشركة وما تضمنته من معلومات مالية ومحاسبية يعكس نشاط الشركة للسنة موضوع التدقيق وتتفق مع القواعد القانونية النافذة.

٣. أن عملية جرد الموجودات الثابتة للشركة قد تمت من قبل ادارة الشركة وبإشراف مراقب الحسابات وتم تقييم هذه الموجودات وفقاً للأسس والأصول والمبادئ المحاسبية المعتمدة.

جدول (١) كشف حساب الارباح والخسائر لشركة (X1) للتأمين سنة/٢٠٢٣

المبلغ /دينار	البيان
١٧ ٨٧٣ ٧٨٩ ٥٧٢	ايرادات النشاط الجاري (ايراد العمليات التأمينية، وايراد الاستثمارات)
٨٣ ٢٠٤ ٣٠٢	ايرادات تحويلية
٣٨ ٠٨٥ ٧٣٧	ايرادات اخرى
(١٦ ٥٤٣ ٧٥٥ .٦٧)	مصروفات النشاط الجاري
(٣٧٦ ٨١٩ ٥٣٨)	المصروفات التحويلية
١٠٧٤ ٥٠٥ ٠٠٦	الفائض (صافي الربح)
١٦١ ١٧٥ ٧٥١	ضريبة الدخل
٩١٣ ٣٢٩ ٢٥٦	صافي الربح بعد الضريبة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات سوق العراق المالية

التحاسب الضريبي قدمت الشركة (X1) بياناتها المالية الى الهيئة العامة للضرائب قسم كبار المكلفين بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٣١ ضمن المدة القانونية وفق قانون ضريبة الدخل رقم (١١٣) لسنة ١٩٨٢ لغرض التحاسب الضريبي عن السنة المالية المنتهية /٢٠٢٣ وتم اجراء الفحص والتدقيق من قبل المخمن المختص وكانت الضريبة المستحقة عن السنة المالية مبلغ (١٦١ ١٧٥ ٧٥١) دينار (مائة وواحد وستون مليون ومائة وخمسة وسبعون الف وسبعمائة وواحد وخمسون) وهي تمثل ١٥٪ من صافي الربح المتوقع للشركة بموجب بياناتها المالية وقد تم تنظيم مذكرة تخمين من قبل المخمن المختص، وبلغ صافي الربح بعد الضريبة (٩١٣ ٣٢٩ ٢٥٦) دينار (تسعمائة وثلاثة عشر مليون وثلاثمائة وتسعة وعشرون الف ومائتان وستة وخمسون) دينار .

مذكرة تخمين

اسم الفرع: كبار المكلفين			
رقم المخمن: بلا			
السنة: ٢٠٢٤ التقديرية			
اسم المكلف: شركة (X1) للتأمين / ش.م.خ			
المهنة ومصدر الدخل: خدمات تأمين			
رقم الاضبارة: بلا			
نوع التقدير: احتياطي			
المقتبسات: بلا			
المبلغ	نوع العمل	اسم الدائرة	رقم الكتاب وتاريخه
١٧ ٩٩٥ ٠٧٩ ٦١١	الايرادات بموجب	الحسابات	
١٠٧٤ ٥٠٥ ٠٠٦	الفائض بموجب	الحسابات	

إحتساب الدخل الخاضع للضريبة			
مبلغ الدخل	السماح	الدخل الصافي	مبلغ الضريبة
١٧ ٩٩٥ .٠٧٩ ٦١١ دينار			١٦١ ١٧٥ ٧٥١ دينار
موافقات الدائرة السيد مدير القسم: للتفضل بالاطلاع على التقدير الاحتياطي بموجب نتائج الحسابات لغرض استلام الصك المرقم (بلا) ولحين مراجعة الشركة لاستكمال اجراءات التحاسب الضريبي. وامركم ... مع التقدير اسم المخمن المختص وتوقيعه والتاريخ		تبليغ المكلف أو وكيله تبليغت وموافق على التقدير وسادفع خلال المدة القانونية: اسم المدير المفوض وتوقيعه والتاريخ في حقل الموافقة على التقدير	
مدير القسم:(لا مانع أن يكون التقدير احتياطياً لحين المراجعة واستكمال البيانات) اسم وتوقيع مدير القسم والتاريخ		تبليغت ولا وافق على التقدير وسأعرض خلال المدة القانونية	

النتائج:

١. تم التقدير الاحتياطي بموجب نتائج الحسابات لغرض استلام الصك المرقم (بلا) ولحين مراجعة الشركة لاستكمال اجراءات التحاسب الضريبي (اليقظة الاستراتيجية) وفق البيانات التي حصلت عليها الهيئة العامة للضرائب.
 ٢. قبول نتائج الحسابات والأخذ بصافي الدخل المصرح به من قبل شركة (X1) لأغراض ضريبة الدخل، بمعنى أن الفاحص الضريبي قد زود بمعلومات كافية (جودة الابلاغ المالي) عن طبيعة وحجم النشاط للشركة.
 ٣. أن الشركة تتبع النظام المحاسبي الموحد المطبق في شركات التأمين والمصارف في اعداد القوائم المالية.
 ٤. أن قبول نتائج نشاط الشركة من قبل الادارة الضريبية وتحديد مقدار الدخل الخاضع للضريبة وبدون اجراء تعديل على الربح المحاسبي يؤدي إلى تعزيز الثقة بين المكلف والادارة الضريبة.
 ٥. أن تقدير مبلغ الضريبة المستحقة على صافي الدخل يسهم في تقليل الجهد والوقت عند اجراء جودة الابلاغ المالي ويمكن اجراء تقدير بما يتلائم مع حجم وطبيعة نشاط الشركة.
 ٦. أن الشركة اعتمدت على مبدأ الاستحقاق كأساس لسياسته المحاسبية عند اعداد الحسابات الختامية.
 ٧. تم الافصاح عن الدخل المحاسبي من قبل الشركة وفق معيار المحاسبة الدولي رقم (١٢) ضرائب الدخل.
- ٣.٣ مصرف (X2) التجاري (شركة مساهمة خاصة)

١.٣.٣ معلومات عامة: تأسس المصرف براسمال اسمي مدفوع بالكامل وقدره (٤٠٠) مليون دينار بموجب احكام قانون البنك المركزي العراقي رقم (٦٤) لسنة ١٩٦٧ المعدل واحكام قانون الشركات رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ بموجب شهادة التأسيس المرقمة (بلا) في ١٩٩٩/٥/٢٦ شركة مساهمة خاصة مصرفاً عراقياً مجازاً لممارسة الصيرفة في جمهورية العراق وبإشر نشاطه المصرفي في ٢٠٠٠/١/٣ وتم تعديل عقد تأسيسه بزيادة رأسماله عدة مرات الى أن وصل رأسماله إلى مبلغ قدره (٢٥٠) مليار دينار عراقي ويقوم المصرف ضمن نشاطاته لتحقيق اهداف الادارة العامة في مجال استثمار رأسماله والاموال

المودعة لديه فأن اعمال وواجبات المصرف تتوزع اعماله على اقسامه ووحداته التي تباشر بمنح كافة انواع التسهيلات التجارية للمساهمة في دعم الاقتصاد العراقي والتخفيف من البطالة وكذلك يقوم المصرف بكافة العمليات المصرفية (حساب التوفير، حساب الايداع، الحساب الجاري واستخدام النظام الالكتروني...) عمل المصرف حسب معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) للسنة المالية المنتهية في ٣١/كانون الاول/٢٠٢٣ وفقاً لأحكام الفقرة (٣) من المادة (١١٧) والمادة (١٣٤) من قانون رقم (٢١) لسنة ١٩٩٧ المعدل متوافقاً مع كافة القوانين والأنظمة وتعليمات السلطة الرقابية بما فيها قواعد الحوكمة المؤسسة للمصرف بالإفصاح والشفافية عن أنشطة المصرف.

٤.٣ أهداف المصرف الرئيسية

١. تطوير وتحسين وخدمات مالية مستدامة تلبي احتياجات الزبائن.
 ٢. الحفاظ على موقع المصرف من بين المصارف الخاصة الاخرى العاملة في العراق من خلال تقديم افضل الخدمات للزبائن.
 ٣. ادخال النظم المصرفية الحديثة في مجالات غسل الاموال وادارة المخاطر.
 ٤. تكوين علاقات مع البنوك المراسلة في الخارج بغية تحسين الخدمات المقدمة للزبائن.
 ٥. تقديم الخدمات الالكترونية ووسائل الدفع الالكتروني والخدمات الرقمية.
- ١.٤.٣ الموارد البشرية: بلغ عدد العاملين في المصرف (٢١٥) منتسباً وبلغ اجمالي الرواتب والاجور والمكافآت النقدية المدفوعة خلال سنة ٢٠٢٣ (٢.٣٤٤) مليار دينار وحصصة المصرف في الضمان الاجتماعي (١٥٢) مليون دينار وتعمل ادارة المصرف على استقطاب الكوادر المصرفية الجيدة من حملة الشهادات الجامعية ومن لديهم الكفاءة في استخدام الحاسوب كون المصرف يطبق الانظمة المصرفية الالكترونية.
- ٢.٤.٣ الإيرادات: تم الإفصاح عن إيرادات شركة (X2) في كشف حساب الأرباح والخسائر (إيرادات النشاط الجاري، إيرادات تحويلية، إيرادات أخرى) وتم تقديم كشف تحليل لكل من حساب في الإيرادات توضح تفاصيل رصيد ذلك الحساب، وحسب مصادرها ويُعد القياس والإفصاح المحاسبي عن هذه الإيرادات المتحققة عن نشاط شركة (X2)، حيث بلغ اجمالي الإيرادات المتحققة (٥٣٣ ٥٣٦ ٧) ألف دينار تمثل المصدر الاساس الخاضع للضريبة.
- ٣.٤.٣ المصروفات: القياس والإفصاح عن بنود المصروفات في كشف حساب الأرباح والخسائر، وبشكل إجمالي إلى (مصروفات النشاط الجاري، المصروفات التحويلية، المصروفات الأخرى)، والإفصاح عن بنود المصروفات بشكل تفصيلي في الكشوفات المرفق بالقوائم المالية، وهذا ما جاءت به الفقرة رقم (١٥/١٤) من القاعدة المحاسبية رقم (١٠)، وتكمن أهمية القياس والإفصاح عن الأرباح والخسائر لأنها تؤثر على الفائض (الدخل الخاضع للضريبة)، ومن ثم ضرورة فحص وتدقيق البنود ذات الأهمية (مصروفات النشاط الجاري والمصروفات التحويلية) حيث بلغت (٦ ٢٩٦ ٦٩٩) ألف دينار.
- ٤.٤.٣ صافي الربح (الخسارة): تم الإفصاح عن صافي الربح أو الخسارة وعرضه في كشف حساب الأرباح والخسائر للشركة، وكيفية توزيعه، وهذا ما جاء في الفقرة (١٣) من القاعدة المحاسبية العراقية رقم (١٠). وقد أظهر حساب الأرباح والخسائر للشركة عينة الدراسة وللجنة المالية (٢٠٢٣) صافي ربح مقداره (٨٣٤ ٢٣٩ ١) ألف دينار هو الربح الخاضع للضريبة، أن صافي الربح (الخسارة) التي تم تحديدها وفق متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١٢) وقانون ضريبة الدخل رقم ١١٣ لسنة ١٩٨٢ المعدل.

جدول (٢) كشف قائمة الدخل مصرف (X2) التجاري كما في ٢٠٢٣/١٢/٣١

المبلغ دينار	اسم الحساب
٢٧٠٨٥٦٠٠٠٠	الفوائد الدائنة
(١٩٧٨٢٩١٠٠٠)	الفوائد المدينة
٧٣٠٢٦٩٠٠٠	صافي الدخل من الفوائد
٣٨٣٢٩٦٠٠٠	دخل العمولات والاتعاب المصرفية
(٣٢٢٣٠٠٠)	العمولات المدينة
٣٨٠٠٧٣٠٠٠	صافي العمولات

٤ ٢٨٦ ٦٣٤٠٠٠	ارباح بيع وشراء العملات الاجنبية
٢ ١٣٩ ٥٥٧٠٠٠	ايرادات اخرى
٧ ٥٣٦ ٥٣٣٠٠٠	اجمالي الدخل التشغيلي
٢ ٥٣٣ ٧٤٠٠٠٠	رواتب الموظفين
٣ ١٨٥ ٤٦٥٠٠٠	المصروفات التشغيلية
٤٦٦ ٢٢٧٠٠٠	الاستهلاكات والإطفاءات
٨ ٧٩٩٠٠٠	مخصص التسهيلات الائتمانية
١٠٢ ٤٦٨٠٠٠	فروقات تقييم العملة الاجنبية
٦ ٢٩٦ ٦٩٩٠٠٠	اجمالي المصروفات التشغيلية
١ ٢٣٩ ٨٣٤٠٠٠	الربح قبل الضريبة
(٢٠٦ ٠٣٧ ٠٠٠)	مصروفات ضريبة الدخل
١ ٠٣٣ ٧٩٧٠٠٠	صافي الربح بعد الضريبة

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية

التحاسب الضريبي قدم المصرف (X2) التجاري شركة مساهمة خاصة الحسابات الختامية والاقرار الضريبي ضمن المدة المحددة بتاريخ ١٥/٤/٢٠٢٤ عن التحاسب الضريبي للسنة المالية ٢٠٢٣ وتم استلام البيانات المالية من قبل قسم كبار المكلفين وتحويلها الى المخمن المختص لغرض دراستها ومطابقتها مع معلومات السنة السابقة ٢٠٢٢ وبعد الفحص والتدقيق تبين لدى المخمن أن الشركة المذكورة ملتزمة ضريبياً ولا يوجد تأخر أو تهرب ضريبي وكانت نتائج الفحص مطابقة مع مقدار الضريبة المقدرة من قبل الشركة والبالغة (٢٠٦ ٠٣٧ ٠٠٠) دينار (مائتان وستة مليون وسبعة وثلاثون دينار) بعد استقطاع ١٥٪ من مبلغ الدخل المتحقق للشركة وتم تقدير الضريبة تقديراً ادارياً، وحرر صك بقيمة المبلغ المذكور واستلم من قبل امين الصندوق.

مذكرة التخمين

اسم الفرع: كبار المكلفين			
رقم المخمن: بلا			
السنة: ٢٠٢٤ التقديرية			
اسم المكلف: مصرف (X2) التجاري			
رقم الاضبارة: بلا			
المهنة ومصدر الدخل : مصرف تجاري			
نوع التقدير : ذاتي لغرض استلام الصك خاضع للتدقيق			
اللاحق بموجب المادة (٣٢) من قانون ضريبة الدخل رقم ١١٣ لسنة ١٩٨٢ المعدل			
المقتبسات : بلا			
المبلغ	نوع العمل	اسم الدائرة	رقم الكتاب وتاريخه
٧ ٥٣٦ ٥٣٣ ٠٠٠	الايرادات بموجب	الحسابات	
١ ٢٣٩ ٨٣٤ ٠٠٠	الفائض بموجب	الحسابات	
إحتساب الدخل الخاضع للضريبة : ١ ٢٣٩ ٨٣٤ ٠٠٠ x ١٥٪ = ٢٠٦ ٠٣٧ ٠٠٠			
مبلغ الدخل دينار	السماح دينار	الدخل الصافي دينار	مبلغ الضريبة دينار
٧ ٥٣٦ ٥٣٣ ٠٠٠			٢٠٦ ٠٣٧ ٠٠٠

تبلغت موافقات الدائرة السيد مدير القسم /السيد الوكيل :	تبليغ المكلف أو وكيله
للتفضل بالاطلاع وامركم بالموافقة على تقدير الشركة ادارياً لغرض استلام الصك لسنة ٢٠٢٤	تبليغ موافق على التقدير وسأدفع
التقديرية بموجب نتائج البيانات المالية المقدمة وخاضع للتدقيق اللاحق بموجب المادة (٣٢)	خلال المدة القانونية:
من قانون ضريبة الدخل رقم ١١٣ لسنة ١٩٨٢ المعدل... مع التقدير	اسم المدير المفوض وتوقيعه
اسم المخمن المختص وتوقيعه والتاريخ	والتاريخ في حقل الموافقة على
اسم وتوقيع مدير القسم والتاريخ	التقدير

النتائج:

١. الشركة تقوم بتطبيق السياسات والطرائق المحاسبية نفسها من سنة إلى أخرى في اعداد القوائم المالية.
٢. تقوم الشركة بعرض البيانات المالية بشكل يتضمن بيانات السنة الحالية والبيانات السنة السابقة، أي تجعل البيانات قابلة للمقارنة من سنة إلى أخرى مما يسهل على الفاحص الضريبي بإجراءات الفحص الضريبي.
٣. أخذ الفاحص الضريبي بتحليل تقرير مجلس الادارة بما يضمن من معلومات عن الشركة وطبيعة نشاطها، ومدى التزام الشركة بقانون ضريبة الدخل ومعيار المحاسبة الدولي (١٢).
٤. إن اعداد القوائم المالية والتي تشمل معلومات مالية (جودة الابلاغ المالي) لتحقيق الشفافية (الوضوح) لمستخدميها وقابلة للمقارنة خلال كافة الفترات المعروضة.
٥. أن تقدير مبلغ الضريبة على أساس الفائض المصرح به من قبل شركة (x2) أدى إلى تقليل الوقت والجهد من قبل الفاحص الضريبي، واحتساب مبلغ الضريبة بما يتلائم مع طبيعة وحجم النشاط.

٤. المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

١.٤ الاستنتاجات:

١. ان المسؤولية الرئيسية تقع على عاتق الفاحص الضريبي في تطبيق القوانين حول القوائم المالية والتحقق من مدى سلامة وكفاية وكفاءة الإيضاحات المرفقة (اليقظة الاستراتيجية)، بينما ادارة الوحدة الاقتصادية تكون مسؤولة في اعداد وعرض القوائم المالية وتقديم التقارير المالية المناسبة والكافية عنها (جودة الابلاغ المالي).
٢. أن جودة الابلاغ المالي تبين قيمة واهمية المعلومات من جهة وكلفة انتاج ونشر هذه المعلومات من جهة أخرى مع الاخذ بنظر الاعتبار الاهمية النسبية لهذه المعلومات.
٣. تُعد الادارة الضريبية اهم الأطراف المستفيدة من القوائم المالية المعدة من قبل الشركات المساهمة وتعتبر الطرف الرئيس الذي تطبق اليقظة الاستراتيجية في متطلبات جودة الابلاغ المالي عند اعداد القوائم المالية تنفيذاً لأحكام قانون ضريبة الدخل (١١٣) لسنة/١٩٨٢ ومعيار المحاسبة رقم (١٢) كأساس في تحديد الوعاء الضريبي، وأن هذه القوائم المالية تفي لمتطلبات الادارة الضريبية.
٤. يعتمد مخمن قسم كبار المكلفين في اغلب الاحيان التقدير الاحتياطي هو تقدير ليس نهائي (اليقظة الاستراتيجية) لغرض استلام الصك ولحين مراجعة الشركة لاستكمال اجراءات التحاسب الضريبي وفق البيانات التي حصلت عليها الهيئة العامة للضرائب.
٥. تُعد القوائم المالية التي تقدمها الشركات المساهمة (جودة الابلاغ المالي) إلى الادارة الضريبية (الهيئة العامة للضرائب) المصدر الأساسي الذي يمكن الاعتماد عليه من قبل الادارة الضريبية للوصول الى مقدار الضريبة المفروضة على الدخل المتحقق للشركات.

٢.٤ التوصيات:

١. ضرورة تطبيق متطلبات (اليقظة الاستراتيجية) في إجراءات الفحص الضريبي لفحص التقارير والقوائم المالية، مما يسهم في تشجيع معظم المكلفين على استخدام في جودة الابلاغ المالي في التقارير المالية والأدلة والمؤشرات اللازمة لمراجعتها، ومن ثم يمكن إتمام عملية الفحص الضريبي بوقت وجهد أقل وبدقة أكبر للوصول إلى الدخل الخاضع للضريبة.

٢. ان جودة الابلاغ المالي تعد ضرورية، لأن عرض المعلومات بصورة منطقية ومنظمة ومرتبنة بحيث يسهل فهمها من قبل مستخدميها، كما أن عرضها يكون ذات إثر مادي وجوهري على قرارات مستخدميها. أي بمعنى اخر ضرورة التركيز على جانب النوع وليس الكم وذلك لغرض تحسين نوعية المعلومات المفصح عنها.
٣. دعم موظفي الادارة الضريبية في العمل على تفعيل اجراءات الفحص الميداني لمحلات الاعمال للمكلفين والتحرري من خلال اجراء الزيارات الميدانية للشركات المساهمة للاطلاع على نشاط تلك الشركات يسهم في تعزيز اليقظة الاستراتيجية وفحص الدفاتر والمستندات والمراسلات لغرض الوصول الى مقدار الضريبة الفعلي وبناتج حقيقية.
٤. تحقيق مستوى التعاون والتنسيق بين الادارة الضريبية ومجلس مهنة مراقب الحسابات بهدف الارتقاء بمستوى اداء المهنة وتطوير فاعليتها من خلال توافر قوائم مالية أكثر موثوقية ومصداقية (جودة الابلاغ المالي) عن نشاط الشركات المساهمة.

REFERENCES

١. قانون ضريبة الدخل رقم ١١٣ لسنة ١٩٨٢ المعدل.
٢. معيار المحاسبة الدولي (١٢).
٣. القاعدة المحاسبية في العراق رقم (١٣).
٤. بلعوز بن علي، ٢٠١٥، دور اليقظة الاستراتيجية في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسات وواقعها في الجزائر، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، الجزائر.
٥. بن نافلة، قدور، مرزوق عاشور، ٢٠١٤، اليقظة الاستراتيجية قناة الاتصال المؤسسة ببيئتها، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، الجزائر.
٦. بومدين، يوسف، ٢٠١٤، آلية اليقظة والذكاء الاستراتيجي: اداة لمواجهة التحديات المستقبلية وأحد العوامل التنافسية، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، الجزائر.
٧. السالم، مناضل عبد الجبار، عمر، گولدوز محمد دلير، ٢٠٢٠، تطبيق المعايير المالي (IFRS) وأثرها على جودة التقارير المالية، مجلة العلمية لجامعة جيهان، المجلد ٤، العدد ٢، السلمانية، العراق.
٨. عبد الفتاح، بوخمخ، مصباح، عائشة، دور اليقظة الاستراتيجية في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة والاستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية، الجزائر، ٢٠١٤.
٩. الفهد، يوسف حسين عليوي، ٢٠٢١، جودة الابلاغ المالي في ظل تطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL وكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية، جامعة كربلاء، العراق.
١٠. كاطع، علي خلف، ٢٠١٦، تأثير الإبلاغ المالي عن الالتزامات المحتملة في تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد/جامعة الموصل، العراق.
١١. النجار، محمد طلعت محمد، ٢٠٢١، كتاب أثر الإفصاح الطوعي في تحسين جودة الإبلاغ المالي، الطبعة الأولى، إصدارات المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا.
١٢. هريس، آلاء نعمة، ٢٠١٧، رسالة ماجستير، التزام مراقبي الحسابات بقاعدة الاتعاب والأجور وانعكاسه على الإبلاغ المالي، الكلية التقنية الإدارية بغداد، العراق.